



## احتفالية كبرى في ذكرى افتتاح دار الأوبرا المصرية

ليتهوهن بمصاحبة كورال أكابيللا وبمشاركة التينور الأمريكي ايريك فينيل بقيادة المايسترو الإيطالي روبرتو جياتولا.

وبدأ مشروع إعادة إنشاء دار الأوبرا المصرية في أبريل من عام 1983 خلال قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة رسمية لليابان التي قررت حكومتها إهداء مصر مركزاً ثقافياً تعليمياً بهدف توثيق العلاقات الودية بين البلدين لتقوم هيئة التعاون العالمية اليابانية جايكا في أغسطس من نفس العام بعقد مباحثات مع مجموعة عمل مصرية ليتم في 31 مارس 1985 وضع حجر الأساس. واستغرق بناء دار الأوبرا 3 سنوات وأقيم حفل افتتاح المركز الثقافي التعليمي "دار الأوبرا المصرية" في 10 أكتوبر 1988 ثم انضمت إليها في أعوام تالية العديد من المراكز الثقافية والمسارح التي تم إعادة ترميمها وتطويرها ومنها معهد الموسيقى العربية بالقاهرة ومسرح سيد درويش بالإسكندرية ومسرح أوبرا دمهور.

تنظم دار الأوبرا المصرية الميمس القادم احتفالية فنية كبيرة على المسرح الكبير بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لافتتاحها التي تتواكب مع احتفالات الشعب المصري بأعياد النصر.

وقالت دار الأوبرا في بيان لها إن الاحتفالية بشارك فيها ما يقرب من 500 فنان يمثلون معظم الفرق الفنية بالأوبرا وتضم مشهداً من باليه "بالرغم من كل شيء" لفرقة باليه أوبرا القاهرة يتبعه تقديم المطربة أمال ماهر رائحة أم كلثوم "مصر التي في خاطري" بمصاحبة فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح غياشي.

وتضم الاحتفالية عزفاً لاوركسترا القاهرة السيمفوني بمصاحبة عازف البيانو العالمي السوري الأصل مالك جندلي وبقيادة المايسترو المصري طارق مهران ويختتم الأوركسترا السيمفونية الاحتفال بالسيمفونية التاسعة



## ثقافة

## البيت الألماني ينظم حفلاً موسيقياً ومعرضاً فنياً بعدن

ينظم البيت الألماني بمحافظة عدن اليوم الثلاثاء حفلاً موسيقياً للفرقة الرباعية (ريجان كورتيت) وعرضاً (الشباب في اليمن) الذي يحتوي على مجموعة من الأعمال الفنية المختلفة. وذكر مدير البيت الألماني بعدن كريستيان هوكة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المعرض سيحتوي على عدد من الصور التي تعبر عن التواصل الحضاري والتاريخي اليمني - الألماني والصداقة القائمة بين البلدين الصديقين. وأشار إلى أن هذه الفعالية التي يتخللها تقديم عدد من الفقرات الغنائية بواسطة المزمارة تأتي في إطار افتتاح الأسابيع الثقافية الألمانية للعام 2009م.

## بصمة النغمة والإيقاع في الموسيقى الشعبية



# الدف والطبل والمزمار آلات من التراث الشعبي ينبغي الحفاظ عليها

يلعب الدف والطبل دوراً مهماً في الموسيقى الشعبية اليمنية ، فالكلمة وحدها لا تستطيع أن تشكل أثراً في الأداء من غير نغم يرافقها وفق حالة صانعها وموقفه العاطفي ومضمون ما يريد البوح به.

وللدف قصة مع الإنسان اليمني منذ زمن طويل فهو يرافقه في رحلته في ليالي الأندلس في الصحراء حيث كان يستريح بعد رحلته الطويلة مع رفاقه في مخيم صحراوي فيتركون الجمال في موقع الأعشاب بينما هم يجلسون القرفصاء وينشدون أعظم الألحان والمواويل اليمنية المعروفة والأغنية اليمنية المشهورة ( أغنية يا جمال ريتك با تجمل ) وصوت الدف والطبل يحمل نغمة شبه موحدة في الإيقاع الموسيقي ومن خلال الإيقاعات الموسيقية تبعث وتتلاقى الأصوات في تنوع خصب وتناغم فريد وينتج هذا طابعه الموسيقي الشعبي ويمتزج للحن الشعبي مع الأغنية أو النشيد أو الموالم للمغني الرحال في وسط الصحراء أو الصياد وهو على قاربه مع أمواج البحر حيث يتسلى الصيادون على إيقاعات الدف أو الطبل.

د . زينب حزام

الخاص من هذا المجال لعدم الحصول على الربح السريع أو فشل التجربة ، كما حدث لأحد المنتجين المحليين في قطاع المسرح، وتفصيل العمل مع المنتجين القادمين من الدول العربية المجاورة نظراً لتزايد المغنيات المعاصرات في نشر أغاني الفيديو كليب والأغاني الاستعراضية على إيقاعات الموسيقى السريعة.

أن معظم الفنانين الشباب اليوم لا يتذوقون إيقاعات الآلات

ويستخدم الدف أو الطبل في الأعراس والحفلات الرسمية عندما تقام المهرجانات الراقصة في الشوارع أو ( المخادر ) في الأحياء الشعبية والتي تقام على أنغام رقصه الحنا أو الزفاف أو حفلات المواليد وعلى الرغم من تطور الآلات الموسيقية إلا أن الدف والطبل يعانان الأكثر انتشاراً في اليمن وعلى إيقاعاتهما يتوجه الأمل والفكاهة الحلوة.

## الفرق الشعبية الغنائية

تستخدم الموسيقى الشعبية آلات الدف والطبل والمزمار ، حيث تعد هذه الآلات من التراث الشعبي الذي ينبغي الحفاظ عليه فقد بدأ المزمار يختفي واستمر الدف في العمل لذا من الضروري الحفاظ على هذه الآلات وتشجيع الفرق الغنائية الشعبية كجزء من التراث وعلى وزارة الثقافة والسياحة جذب الفنانين الشعبيين للمشاركة في المهرجانات الوطنية لأن الآلات والدف والمزمار تجذب الزوار خاصة الأوروبيين.

كما يتوجب اشتراك الفرق في المهرجانات لتتمكن من توثيق الأغاني الشعبية وحفظها في مكتبات فنية مثل مكتبة الإذاعة والتلفزيون وحفظ الأشرطة الموثقة على أجهزة الكمبيوتر لكي يتمكن المدارس للموسيقى الشعبية من الإطلاع على هذه الآلات العجيبة التي تدهش الجميع لقوة إيقاعاتها وسهولة استخدامها في العزف كما أنها تتناسب مع الطالبي والدارس للموسيقى وأيضاً يستخدمها المواطن العادي في الصحراء والبحر والحقل.

## الإبداع في الموسيقى الشعبية

من المنطق الحفاظ على تراثنا الموسيقي والغنائي والبحث عن الآلات الموسيقية الشعبية مثل الدف والطبل والمزمار والعود وتعريف الأجيال القادمة بتاريخنا الموسيقي خاصة ونحن في القرن الحادي والعشرين حيث ظهرت الإيقاعات الموسيقية السريعة التي تجذب الشباب وأهملت الموسيقى الشعبية وأصبحت لا تستخدم إلا في الأحياء الشعبية والمناطق النائية أو أثناء السير الطويل للقوافل في الصحراء أو من قبل الصيادين وسط البحر وتذكروها في مهرجانات الموسيقى الشعبية.

كما نعود إلى رعاية الفنانين الشباب الذين اقتحموا الفن حديثاً وقدموا أنفسهم من خلال الأغنية الشعبية والوطنية وتعريفهم بأهمية هذه الآلات وضروة الحفاظ عليها وتطويرها والاهتمام بالتراث الموسيقي اليمني.

## الفنانون الشباب

هناك توجه لدى المبدعين الشباب في مجال الموسيقى الحديثة بضرورة إدخال الموسيقى الشعبية في الأغاني الحديثة كما أدخلت في أغنية ( ألا يا طير يا الأخضر ) التي يصحبها الدف والطبل في معظم إيقاعاتها حيث جعلها بعض الفنانين الشباب تعني على إيقاعات الموسيقى الحديثة بإضافة إيقاعات الدف. وتحدث معظم الفنانين الشباب الآمال المتعددة على الجديد من العطاء في مجال تطوير الأغاني اليمنية وتغيير مسار الأغنية اليمنية إلى الأفضل وكلما تعثر واحد منهم كان المتفائلون يقولون أن آمالنا متجددة في الشباب الآخرين أنهم سيحققون لنا كل ما نطمح به للأغنية اليمنية والموسيقى ولكن يتكرر سقوطهم الواحد تلو الآخر.

وظل المتفائلون على موقفهم لأن هذا السقوط لا يعني أكثر من كيوه جواد منذ البداية.

الوحيد الذي تبقى إلا الآلام والأحلام ومنذ البداية؟!.. لا بد من إقرار الوحدة بين الموسيقى الشعبية والموسيقى الحديثة من ناحية إدخال الآلات الشعبية مثل ( الدف والطبل والمزمار والعود ) فيها وقيام الفنانين الشباب بالعرف المستمر عليها والحفاظ على التراث الغنائي اليمني.

إن إشراف الدولة على تسجيل الأغاني الحديثة للفنانين يساعدهم على نشر الأغنية على مستوى القناة الفضائية والإذاعة إضافة إلى دور القطاع الخاص في نشر أشرطة الكاسيت لجمهور الأغنية.. كما نجد تخوفاً لدى فئة القطاع

## سطور

ماجد الهتاري

## معهد الفنون والاتجاه المشاكس

الصراع مستمر والصمود راسخ والإرادة قوية أمام كل من سولت له نفسه الإطاحة بأول مصنع للمبدعين في الجزيرة العربية أنه معهد الفنون الجميلة الذي تأسس عام 1973م على يد كبار رموز الفن والإبداع في بلدنا الذين أحرقوا أصابعهم لتضيء لألاخرين من أجل الثبات والبقاء والرسوخ لهذا الجيل الشامخ الذي واجه وما يزال يواجه الاتجاه المشاكس والمعاكس الذي يحاول قصفه وتدميره معنويًا لإطاحته أرضاً ونفق في وجوههم ونصرخ صرخة رجل واحد ونقول لهم: لم ولن تستطيعوا حتى وان تسببتم في فصل الماء عنه وحتى وان تسببتم في إتلاف كيبل التلفزيون الأساسي للمعهد وحتى وان كنتم سبباً وراء سرقة الكيبل الرئيسي للكهرباء ما جعل هذا الصرح من غير كهرباء ومن غير ماء ومن غير تلفون إلى يومنا هذا ناهيك عن الاخفاء والأعظم.

كم كنا سعداء بعد أن استجاب الأخوان / محافظ محافظة عدن ووزير الثقافة لمناشدتنا في صحيفة 14 أكتوبر في العدد (14461) للقدوم لمعيشة أوضاعنا وظرفنا المتردية في المعهد وكم رأيت بأم عيني الأستاذ والموسيقار احمد بن غودل مدير المعهد يحترق الما وهو يشرح الظروف المؤلمة التي وصل إليها هذا الصرح الفني الكبير وكان يكشف لهم رباطا عن كل جرح قاتل أصيب به هذا المعهد أملا له العيش حيث لم يبق منه إلا نبضات قلبه.

ما أجمل الحديث الذي أسعدنا كثيراً عندما سمعناه من الأخوين محافظ عدن ووزير الثقافة وكم رأينا التجاوب الذي جعلنا نعلم ونحلم بالمستقبل القريب الجميل لهذا المعهد، واستمر هذا الحلم شهوراً حتى يومنا هذا ونحن نحلم ولم تات حتى الة موسيقية يتدرب بها الطلاب في قسم الموسيقى، فعلمنا وتيقنا بعدها بأنه ليس هناك حل وعلاج لظروف وأوضاع هذا الصرح الفني إلا تدخل حاسم لراعي الفن والإبداع والشباب الأخ علي عبدالله صالح " حفظه الله ". وعبر هذه الصحيفة الغراء نناشد رئيس الجمهورية لفتة كريمة كما عهدناه دائماً إلى هذا الجيل الإبداعي الشامخ معهد جميل غانم للفنون الجميلة " كي يعيد له مجده السابق في عهد الإدارة السابقة بقيادة وحكمة الأستاذ / احمد صالح بن غودل عندما كانت أوائل الدفع من هذا المعهد تذهب إلى دول عظمى لاستكمال دراستها أما الآن وللأسف فقد بحث أصواتنا وتكاد تجف أحبار أقالمتنا ويكاد يرحل عنا احد رموز اليمن الفنية الموسيقار / احمد بن غودل بعد أن فرغنا به وتفاقمنا بحمينة ثانية ويبدو انه سيرحل ثانية وذلك من خلال عدم التجاوب معه بتفاعل ووديه ومساعدته في انتشال هذا الصرح من فراش المرض.

الموسيقية الشعبية لأنهم يركضون وراء الشهرة السريعة والريخ السريع حسب متطلبات العصر وهم في صراع مستمر مع الفن الغنائي القديم ، فهم لا يعرفون كيف يكتبون الجديد الذي جاؤوا به ليناغس القديم الذي وجد مساعدة كبيرة من قبل الدولة في السابق لا يجدها الشباب اليوم وكيف يبرزون إبداعاتهم ودراساتهم الأكاديمية للفن والأغنية والوصول إلى المجد لذا لم يجد هؤلاء الشباب أمامهم طريقاً لكسب المال والشهرة سوى حفلات الأعراس وفي النوادي حيث يكون الطلب على الموسيقى الحديثة السريعة الإيقاع.

فالإهتمام بالشكل والبحث عن الأسلوب المميز .. يطغى تماما على تفكير أغلب الفنانين الشباب ولعل السبب في ذلك أنهم يحاولون المرور على بوابة الفن دون اصطدام حقيقي بالمنافسين لهم في هذا المجال.

أوجه دعوة جادة إلى الحفاظ على الآلات الموسيقية الشعبية وجمعها في متحف التراث الشعبي في عدن وفرض تعلمها في المعاهد الفنية في بلدنا حتى يتذوقها الشباب ويعملوا على تطويرها واستخدامها في المشاريع الغنائية.

# فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات

## أحمد فلوكس مشغول بكتابة (حليب قلبي)



القاهرة/منايحات: صرح الفنان الشاب أحمد فلوكس لكاميرا إيجي فيلم أنه يعكف حالياً على التحضير لفيلم جديد من تأليفه و لم يتم الانتهاء من كتابته بعد لعرضه على شركة إنتاج مشيراً إلى أنه لم يقرر بعد خاصة وأنه يركز حالياً في السينما .

يذكر أن الفيلم يحمل اسم حليب قلبي و لم يتم الاستقرار على الأبطال المشاركين فيه بعد و كانت آخر أعمال فلوكس السينمائية فيلم أعز أصحاب الذي شارك في بطولته أحمد السعدني ، مروة عبد المنعم ، لانا سعيد ، سوما ، تأليف محمد ناير ، إخراج أحمد سمير .. ويعد الفيلم حول مجموعة من الأصدقاء أثناء فترة الدراسة تفرقوا نتيجة الظروف المختلفة لكل منهم ثم تجمعوا مرة أخرى في زفاف إحدى زميلاتهم.

## الفنانة المتألقة أمل رزق تنضم إلى (قلب بريء)



القاهرة/منايحات: تستعد الفنانة أمل رزق للمشاركة في فيلم جديد بعنوان قلب بريء من إخراج علي رجب ، سيناريو و حوار مصطفى السبكي ، إنتاج شركة فالكون للإنتاج والتوزيع السينمائي ، قصة منى رجب .. و من المقرر أن يعرض تجارياً في موسم عيد الأضحى المقبل .

أكدت أمل رزق أن الفيلم بطولة غادة عبد الرازق ، علا غانم ، عزت أبو عوف ، هالة فاخر ، صلاح عبد الله ، و أضافت أمل أن الفيلم يدور في إطار درامي مغلف بالرومانسية من خلال رصد العديد من المشكلات و أحلام الفتاة المصرية بين الزواج والعمل والسفر والأهالي الذين يتاجرون بأبنائهم و يقومون ببيعهم كما يناقش الفيلم أيضا مشاكل فتيات الريف اللاتي ينتقلن للقاهرة و تلهيهم الغربية.

## هشام سليم يعرب عن سعادته بتكريم مسلسل حرب الجواسيس



القاهرة/منايحات: أعرب الفنان هشام سليم عن سعادته بتكريم نادي العاصمة لأسرة مسلسل حرب الجواسيس مشيراً إلى أن سعادته الأكبر كانت من المشاهدين والنقاد وما تم كتابته عن المسلسل و حصوله على نسبة مشاهدة عالية كما أشار إلى أن الأخطاء واردة في جميع المسلسلات لكن في النهاية المضمون الجيد أفضل من بعض السلبيات التي ظهرت في أحداث المسلسل.

وأضاف هشام ردا على ما صرحت به الصحفية ليلى عبد السلام بأنها سامية فهمي الحقيقية مؤكدة أن الأحداث مغايرة للواقع أن هذا أمر وارد في أي قصة من القصص لأن السيناريو يختلف عن الحقيقة فمن الممكن أن يكون هناك حذف لبعض المشاهد أو أن المسلسل لا يستطيع أن يصرح بذلك .

و صرح هشام سليم أنه قام مؤخراً بالتعاقد على مسلسل جديد من تأليف محمد جلال عبد القوي و إخراج هاني إسماعيل مشيراً إلى أن هناك العديد من التعديلات التي تجرى حالياً في أحداث المسلسل.